Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

البيئة القروية، ولما للحيوانات والطيور من قيمة نفعية واقتصادية فى حياة فلاح القرية؛ ولذلك عكست الحكايات هذه الأهمية والعناية بحسن التعامل مع الحيوانات والطيور.

أما بخصوص إبداء المشاعر المناسبة للمواقف الاجتماعية فلعل ذلك راجع إلى أخلاق القرية التى تمتاز بها القرية المصرية ومدى محافظة الآباء والأمهات والكبار على هذه السلوكيات الخلقية وبثها فى نفوس الأبناء عن طريق الحكايات.

كما لوحظ أن الكبار ليسوا على دراية كاملة بالسلوك البيئى الذى يجب أن يقدم للأطفال من خلال الحكايات التى تشكل مصادر تعلم بالنسبة لهم، أو ما يمكن أن يشكل جانبا من جوانب المنهج المجتمعى عبر التربية غير المقصودة.

تصور مقترح للحكايات البيئية

أعد هذا التصور لتوفير مجموعة من المعلومات للآباء والأمهات والمعلمين لتساعدهم فى إعداد أو انتقاء القصص البيئى المناسب لأطفال ما قبل المدرسة.

وقد تم إعداد هذا التصور فى ضوء النتائج التى تم التوصل إليها عبر الدارسة التحليلية والتفسيرات والمناقشات التى أعقبتها. كما أفاد هذا التصور من نتائج ومعطيات دراسات أخرى فى مجال قصص الأطفال، ومجال علم نفس تربية الطفل.

وتم التأكد من سلامة هذا التصور بعرضه على مجموعة من المهتمين بأدب الاطفال، وعلم نفس الطفولة وتربية الطفل.

ويمكن عرض هذا الإطار من خلال الخطوط العريضة التالية:

القصة وطفل الروضة:

الطفل شديد التعلق بالحكاية منذ الوقت الذى يستطيع فيه فهم ما يحيط به من حوادث، وما يذكر له من أخبار، وفى أواخر السنة الثالثة من عمره يفهم قدرا صالحا من اللغة فيتذوق ما فيها من أفكار ويستمتع بها، ويظهر ذلك جليا فى لعبه، وطفل ما قبل الخامسة يرتبط بدائرة واقعية هى دائرة محيطها البيئة التى يعيش فيها، ثم يسمو إلى دائرة أرحب، وهو بين الثامنة والخامسة من العمر، هى دائرة الخيال الحر.